

غريب الحديث لابن قتيبة

حَدِيثُ ذِي الْمَشْعَارِ مَالِكِ بْنِ نَمَطٍ الْهَمْدَانِيِّ .

قال أبو محمد في حديث النبي A إنَّ وفْدَ هَمْدَانَ قدموا عليه فَلَاقُوهُ مُقْبِلًا من تَبُوكَ فقال مالك بن نَمَطٍ يا رسولَ اللَّهِ نَصِيصَةٌ من هَمْدَانَ من كلِّ حَاضِرٍ وَبَادٍ أَتَوْكَ عَلَى قُلُوبِهِمْ نَوَاجٍ مُتَصِلَةٌ بِحِبَائِلِ الْإِسْلَامِ لَا تَأْخُذْهُمْ فِيهِ لَوْمَةٌ لَائِمَةٌ مِنْ مِخْلَافِ خَارِفٍ وَيَامَ عَهْدِهِمْ لَا يُنْذِقُصَ عَنْ سُنَّةٍ مَاحِلٍ وَلَا سُودَاءَ عِنْدَ قَفِيزٍ مَا قَامَتْ لَعْلَعٌ وَمَا جَرَى الْيَعْفُورُ بِمُضْلَعٍ .

فَكَتَبَ لَهُمُ النَّبِيُّ A " هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ لِمِخْلَافِ خَارِفٍ وَأَهْلِ جَرْنَابِ الْهَضْبِ وَحِرْقَافِ الرَّمْلِ مَعَ وَافِدِهَا ذِي الْمَشْعَارِ مَالِكِ بْنِ نَمَطٍ وَمَنْ أَسْلَمَ مِنْ قَوْمِهِ عَلَى أَنْ لَهُمْ فِرَاعُهَا وَوَهَاطُهَا وَعَزَازُهَا مَا أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ يَأْكُلُونَ عِرْلَافَهَا وَيَرْعَوْنَ عِرْفَاءَهَا لَنَا مِنْ دِفْئِهِمْ